

31- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الا واجب مردود عليه الا رسول صلى الله عليه وسلم. نعم هذا القسم الاول القسم الثاني من يذكر في الغالب الاحاديث الثابتة وقد يذكر احاديث لا تصح من باب تأييد هذه الاحاديث الثابتة من باب تأييد هذه الاحاديث الثابتة او - [00:00:00](#)

من باب ان هناك ما يشهد لهذه الاحاديث او تكن معانيها صحيحة مثل ما يفعل اصحاب السنن مثلا مثل ابو داود يعني الغالب ما في كتاب الصحة ومثل النسائي وهل ما في كتاب الصحة ومثل التغمدي وابن ماجه الغالب على ما في كتابيهما او هذه الكتب الصحن في مثل احمد في - [00:00:20](#)

مسند الغالب ايضا ما ذكره هو صحيح الغالب ولا فيه هناك ايضا احاديث كثيرة ضعيفة لكن الله غالب نعم ومثل ايضا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه التوحيد. في الغالب يذكر الاحاديث الصحيحة. بل كما تعلمون يبدأ غالبا - [00:00:40](#)

باية يبدأ في الباب باية او ايات؟ نعم. ثم يذكر احاديث صحيحة ثم قد يذكر احاديث فيها ظاهر. تكون هذه الاحاديث فيها ضعف من حيث المعنى صحيحة دل عليها القرآن الكريم والسنة النبوية. ويكون ذكر لهذه الاحاديث يعني من باب التقوى - [00:01:00](#)

ومن باب الزيادة في اثبات هذه القضية او اثبات هذه المسألة. وهذه الاحاديث ضعيفة في كتاب التوحيد عبد الوهاب احاديث قليلة احاديث قليلة. ومثل هذا الشيء فعله قبله ممن الف في التوحيد والعقيدة - [00:01:20](#)

مثل عثمان بن سعيد الداومي ايضا في رد على بشر المويس وفي رد على الجهمية ومثل كذلك اللانكائي في شرح اصول السنة وغيرهم مثل ابن ابي شيبة في اثبات العرش ابن ابي شيبة في اثبات العرش طمع العرش كما تعلمون ثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة - [00:01:40](#)

لكن ذكر ايضا احاديث واثار غير صحيحة. في العوج لان معناها صحيح في اثبات العوش. العوج ثابت في الكتاب والسنة هذي من باب بالزيادة ينباع بالزيادة في تأكيد هذا الامر. لان الاحاديث الضعيفة وان كانت لا تصح لكن ايضا كما تعلمون كثير منها - [00:02:00](#)

يستشهد بها وذلك اذا جاء ما يقويها ويشهد لها. يعني لا تتضح مطلقا لا. نعم هناك طبعا احاديث باطلة هناك حديث باطل او موضوعه يعني هذي نادوا ما تكون في كتب الائمة نادوا ما تكون في كتب الائمة التي هي مؤلفة - [00:02:20](#)

في بيان الدين سواء كان في العقائد او في الاحكام. هذا حديث موضوع الباطلة هذه نادمة ما توجد في كتب الائمة التي هي مؤلفة لبيان الدين سواء في الاحكام او في العقائد. نعم. الا مع البيان يعني تجد مثلا ابو داود احيانا يبين ينتقد - [00:02:40](#)

بعض الاحاديث في كتاب السنن ومثل النسائي ايضا احيانا يبين. نعم. وحيانا يقول انما ذكرناه حتى نبين علته او نحو ذلك نعم مثل الترمذي مثل الترمذي احيانا قد يذكر في الباب احاديث معلولة ولا يذكر احاديث صحيحة. هو من باب والله اعلم ان الاحاديث الصحيحة - [00:03:00](#)

لكن يريد ان يبين علة هذه الاحاديث المعلومة لان مو كل واحد يكتشف العلة فيريد هو ان يبين ذلك ولذلك تجد رحمه الله يقول وفي الباب عن فلان وعن فلان وما شابه ذلك من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:03:20](#)

نعم اما القسم الثالث وهي الذين يكثر من ذكر الاحاديث الباطلة والموضوعة والمنكرة فهذه في الغالب في الكتب التي لم تؤلف لبيان الدين. يعني مثل كتاب الحلقة لابي نعيم يذكر احاديث باطلة. وان كان هو يعلل بعضها او يشير - [00:03:40](#)

الى شيء من العلة او يعلق عليها بما يفيد بعض ما يتعلق بها من صحة او ضعف. لان كتاب الحلية لابي نعيم ليس مؤلفا لبيان الدين وانما يعني كما تعلمون او كما يعلم بعضكم يتوجم فيه الصحابة - [00:04:00](#)

وللعلماء الافاضل واهل الزهد والعبادة يترجم لهم ويسوق شيئا من مروياتهم في اثناء تواجدهم نعم فهو ليس مؤلفا ببيان الاحكام بيان العقائد لا وانما هو مؤلف لشيء اخر مثل الطبراني - 00:04:20

مسوى الطبراني في في كتبه بالذات الاوسط. الاوسط هذا الفه ببيان الاحاديث الخفيفة. لبيان الاحاديث الغريبة ولذلك اذا وجد حديث في الاوسط للطبراني او لم يوجد الا فيه. مثلا حديثا يوجد - 00:04:40

هذا في الغالب معلوم وممكن غالبا يعني الان بعض اهل العلم من المعاصرين مثلا يخرج هذا الحديث من كتاب الضعفاء العقيدة وكتاب الضعفاء انما الف العقيلي لكي يبين ضعفه ويذكر عندما يذكر الاحاديث - 00:05:00

التي انكرت على هذا الواو فيأتي بعض اهل العلم يقول هذا في طريق عند في طريق لهذا الحديث عند العقيلي في الضعفاء وعند ابن عدي في الكامل وعنده الطبراني في الاوسط وبالتالي يحسنه لمجموع طرقه او يصححه احيانا وهذا غلط لان هذه الكتب الفت في بيان ماذا - 00:05:20

لبيان علة الاحاديث او لبيان وجه الضعف في هذه الاحاديث او انها استنكرت او انها استوربت نعم يعني مثل الداوي قطني في سننه انما في الغالب يذكر الاحاديث التي يحتج بها في الاحكام والتي - 00:05:40

يكون فيها ضعف فيذكرها ويجمع طرق هذه الاحاديث. يعني مثل حديث القلتين وقع فيه كلام مطول. اول ما بدأ بحديث القلتين لانه وقع فيه كلام مطول ووقع فيه اختلاف كبير فساق يمكن يعني ما ادري هل اربعين رواية او ثلاثين انا الان ما اذكر من حيث - 00:06:00

اسانيد حتى يبين يبين آآ درجة هذا الحديث او او واجه من الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث؟ نعم فهذا هو قصده ولذلك سمي هذا الكتاب في بعض المصنفات في بعض كتب الفهاوس سمي - 00:06:23

هذا الكتاب بانه بما يفيد بما يفيد انه كتاب علل بما يفيد انه كتاب علم. فالمصنفين لهم آآ مناهج ولهم مقاصد فينبغي ها المناهج والمقاصد لان مع هالمقاصد والمناهج تعين تعيين في معرفة - 00:06:44

الحديث تعين في السبب كون هذا الحافظ ذكر هذا الحديث وما شابه ذلك. واما ان الانسان هذه الكتب ولا يلتفت الى مقاصد اصحابها ولا مناهج مصنفها فهذا خطأ هذا خطأ. فاقول الكتب التي الفت في البيان - 00:07:04

الدين من حيث العطاء والاحكام انما في الغالب على ما فيها هو الثبوت هذا غالبا. نعم. فاقول قولاً بسنة صحيحة هذا يفيد ما تقدم انه اشترط الصحة. قال بيانا ان الله عن النبي صلى الله - 00:07:24

عليه وسلم بيانا ان الله خط التوراة بيده بكليمه موسى. وان رغمت انوف الجهمية لان الجهمية يمكرون كما تعلمون اسماء الله وصفاته ينكرون اسماء الله وصفاته ما يثبت الا ثلاثة اسماء الخالق والقادر - 00:07:44

يثبتون هذه الاسماء الثلاثة الخالق والقادر والمغي. لان عندهم الانسان لا قدرة له ولا ارادة له. لا قدوة له انه كوش فيما هب فيه. وانه بالتالي ليس له ارادة. ليس له ارادة. فما يثبتون الا - 00:08:04

هذه الاسماء الخالق طبعاً لا شك ما في خالق الا الله جل وعلا. والقادر والمبين. فالجهمية والمعتزلة الاشاعرة والماتوبيدية لم يثبتوا صفة اليد لله جل وعلا. وماذا فعلوا بالنصوص التي ورد فيها - 00:08:24

اثبات اليد لله عز وجل اولوها اولوها واما ان يكونوا قد اولوها بالنعمة او بالقدرة اما ان يكون اولوها بالنعمة او بالقدرة او بالقوة. نعم. وتقدم لنا ان هذا الكلام لا شك - 00:08:44

انه باطل وفساد مخالف للكتاب والسنة ولما اجمع عليه السلف الصالح. فالله عز وجل في آيات كثيرة اثبات اليد لله جل وعلا اما بذكر اثبات اليد يد واحدة كما في قوله عز وجل تبارك الذي - 00:09:04

بيده الملك او اثبات اليمين بل يداهما مبسوطتان ينفق كيف يشاء او بصيغة الجمع اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا فاقول كونه جل وعلا في آيات كثيرة بصيغة المفرد او المثنى او الجمع هذا فيه رد على هؤلاء. ثم ايضا ما جاء في السنة من قوله عليه

الصلاة - 00:09:24

وكلتا يديه يمين كما في صحيح مسلم في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص وايضا آ في اثبات والبسط ليديه جل وعلا كما تقدم في الآية بل يدهن مبسوطتان وكما في قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:09:54](#)

ياما والسموات مطويات بيمينه يعني اذا فصلت بالنعمة لا شك ان هذا غير صحيح والسموات مطيات بنعمته او بارادته يعني هذا غير صحيح. او مثلا في قوله عز وجل او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - [00:10:14](#)

نعمنا او يعني غير ذلك من التفسيرات التي لا تصح او يعني في آيات اخرى في الرد على هذه التفسير غير الصحيحة نعم اللوالة وليست تفسيرات وانما تأويلات فاسدة وانما تأويلات فاسدة كذلك ايضا تقدم - [00:10:34](#)

لنا في اثبات الانامل لله عز وجل عندما شعر الرسول عليه الصلاة والسلام ببود انامل ربه جل وعلى يعني في حديث ابراهيم عن عبيد السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل - [00:10:54](#)

ليضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والى اخر الحديث وسوف يأتيها باذن الله هذا كله في اثبات اليد ورد على هؤلاء يعني كيف يضع السماوات على قوة ولا على قدوة ولا على نعمة؟ نعم. فهذا كله فيه رد - [00:11:14](#)

على هؤلاء كون النصوص يعني زكاة القبط وزكاة البسط وزكاة اليد بصيغة المفرد وصيغة المثنى وصيغة وذكر كذا ايضا الانامل وغير ذلك. وذكرت اليمين لله عز وجل يعني في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:11:34](#)

كيديه يمين كلتا قوتي يمين عندما تفسر هنا اليد اه القوة كلتا كلتا قوتي يمين هذا ما يستحي حتى كلت قوتي يمين القوة واحدة ما تتعدد وكلت قوتي يمين ايضا هذا غير مستقيم فلا شك ان هذه تأويل - [00:11:54](#)

بلاد فاسدة وهي تحويقات هي تحريفات وليس تأويلات. والواجب على الانسان ان يؤمن بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله. وان اثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى من دون تأويل ولا تعطيل - [00:12:14](#)

ولا تشبيه ولا تمثيل بل كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذا الواجب على المسلم ان يسلم لما جاء في الكتاب والسنة. طبعاً تقدم لنا ان آ النصوص دلت على اثبات يديه - [00:12:34](#)

لله سبحانه وتعالى. وقد اجمع على ذلك السلف. اجمع على ذلك السلف. واما النصوص التي فيها ذكر يد صيغة الجمع او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا فتقدم الجواب عن هذا اما ان يقال ان هذا - [00:12:54](#)

لا ينافي ان لله عز وجل يدين وذلك ان اقل الجمع اثنان اقل الجمع اثنان نعم يعني كما جاء في الفرائض وكان له اخوة الاخوة اثنان فاكتر الاخوة اثنان فاكتر ولذلك الجماعة تنعقد بكم - [00:13:14](#)

تنعقد به اثنان جماعة الصلاة تنعقد باثنين ينفع اكثر فاقل الجمع اثنان او يقال هنا اليد اضيفت الى ماذا الى نون الجماعة. نون التعظيم. فناسب الجمع. فناسب الجمع. هذي لغة عربية. فناسب هنا الجمع - [00:13:34](#)

نعم فالمهم السلف قد يجمعون ذلك وقبل ذلك دلت النصوص من الكتاب والسنة على ان لله عز وجل يدين سبحانه وتعالى تليق به جل وعلا. قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء المكي وعبد الجبار بن العلاء هو ابن عبد الجبار البصري - [00:13:54](#)

البصري نزيل مكة. البصري نزيل مكة. نعم. وهو صدوق. عبد الجبار بن العلاء صدوق. وهو من الطبقة عاشوراء توفي بعد الاربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة. سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي. الكوفي ثم - [00:14:14](#)

المكي ابو محمد وهم يتبعوا الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وتقدم لنا ايضا ان حديث سفيان القديم اقوى من حديثه المتأخر لانه رحمه الله طال عمره. ونرجوا ايضا ان يكون ممن حسن عمله رحمه الله معروف بل - [00:14:36](#)

فضل والعبادة والعلم والجلالة رحمه الله تعالى. فتوفي في عام ثمان وتسعين ومئة وقد دخل في التسعين قد دخل في التسعين رحمه الله تعالى. فاصبح حديث القديم اقوى من حديث متأخر هو حجة مطلقا. لكن حديث - [00:14:56](#)

قديم اقوى وكذلك ايضا من حيث شيوخه. شيوخ القدماء كالزهري. وعمرو بن دينار هو مقدم فيهم هو مقدم فيهم. واما الشيوخ المتأخرين لا يعني مثل الاعمش ومثل المصحف سمع منه باخرة يعني عندما حصل لابي اسحاق بعض التغيب فلذلك هو ليس مقدما

في هؤلاء وانما مقدم في شيوخ - 00:15:16

الذين سمع منهم قديما وعلى رأسهم الزهوي وعمرو بن دينار. نعم. قال عن عمرو بن دينار وسفيان كما ذكرت مقدم عمرو بن دينار ولا يقدم على سفيان في عمرو بن دينار الا ابن دويج. الا ابن دويج. نعم. وبعض - 00:15:46

بعض الحفاظ او تجدون في كلمات بعض الحفاظ انهم قدموا سفيان في عمرو بن دينار مطلقا. وفي بعضها تقييد هذا التقديم بما بعد ابن جبير. وهذا الافتراض انه يأتي بعد ابن جريب. نعم عن عمرو بن دينار وهو المكي الاسر - 00:16:06

وهو ثقة سبت فقيه من اهل العلم. وتوفي سنة ست وعشرين ومئة او نحو ذلك وقد خرج له الجماعة وهو مكسب من الحديث قال اخبرنا طاووس وهو ابن كيسان اليماني طاووس - 00:16:26

من كيسان اليماني اصله من اليمن ونزل مكة وتوفي عام ستة ومئة. وقد حج كما ذكر اربعين حجة رحمه الله تعالى. وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة سبت عالم. وله ابن اسمه عبد الله بن طاووس - 00:16:46

ايضا من اهل الفضل والعلم والثقة. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا نعم خيبتنا باخراجنا من الجنة - 00:17:06

كما كما هنا في السير واخرجتنا من الجنة هذه الخيبة بسبب ما حصل من المصيبة بخروج الدببة من الجنة ولا شك ان هذه مصيبة. لا شك ان هذه مصيبة من المصائب. فموسى يخاطب ادم بذلك. قال ادم يا موسى - 00:17:26

اصطفاك الله بكلامه وموسى كما تقدم في الرواية الاخوة كلهم الرحمن كما جاء في القرآن بان الله عز وجل كلمه سبحانه وتعالى وان الله عز وجل كلمه بلا واسطة. فاذا هو كلهم الرحمن. نعم. وهذه منقبة عظيمة وشرف كبير - 00:17:46

ولذلك ذكروا ذلك ادم اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده. هذا فيه اثبات اليد واثبات ايضا ان الله عز وجل كتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. وقد ذكر اهل العلم ذلك - 00:18:06

اه ابو اسماعيل الهضوي في كتابه الاربعين في دلالة التوحيد بوب باب اثبات الخط لله عز وجل او اثبات الكتابة لله سبحانه وتعالى وساط هذا الحديث شاق هذا الحديث لان هذا الحديث فيه ما يدل على ذلك اثبات - 00:18:26

الخط لربنا جل وعلا ولو خط التوراة بيده سبحانه وتعالى. علينا ان نؤمن بكل ما جاء في كتاب ربنا او سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. فاعلم الخلق بالله عز وجل وهو نبينا عليه الصلاة والسلام يثبت ذلك - 00:18:46

لربه ونحن نقول سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا بكل ما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام. قال وخط لك بيده تلوم على امر تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين - 00:19:06

يا سلام يقول كيف تعاتبني على شيء هو مقدم ومكتوب علي قبل ذلك. قبل ان اخلق قبل ان يوجد نعم. قال عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى عليهما السلام. نعم. كما تقدم شرح - 00:19:26

قبل قليل وهذا الاسناد اسناد صحيح وهذا طريق اخر كما تقدم وان الحديث متواتر عن ابي هريرة قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني والزعفراني نسبة الى قوية الزعفرانية في بغداد. ولا زالت الى الان لا زالت تسمى لا زالت تسمى بهذا الاسم - 00:19:46

الحسن بن محمد الزعفراني هذا من اصحاب الامام الشافعي. وكان اذا قدم الشافعي الى بغداد او عندما كان الشافعي في بغداد كان يأتي احمد ابن حنبل وغيره من اهل العلم ويدرسون على الشافعي. فكان الذي يتولى القراءة هو الحسن بن محمد - 00:20:06

زعفراني من فصاحته حتى ظنه الامام الشافعي وهو الفصيح رحمه الله ظن ان الزعفران من العوض من صميم العوض هو ليس من من آآ من العوض صليبه وانما هو مولى ولكن تعلم العلم والفصاحة فاصبح يعني من اهل البلاغة والفصاحة - 00:20:26

نعم وهو ثقة جديد هو ثقة جديد في عام ستين ومائتين او قبل ذلك بسنة. وقد خرج له البخاري واصحاب السنن مسلم ما خولنا في صحيحه لكن البخاري واصحاب السنن قد خوجو له. قال حدثنا سفيان بن عيينة تقدم عن عمرو وهو ابن دينار وعن - 00:20:46

طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله بمثل الاسناد السابق والحديث متفق يعني على اسناده الاسناد الاول والثاني قد اتفقا الا في الشيخ. فالاول ساقه الشيخ عبد الجبار بن العلاء الحسن الزعفراني. وهذا الاسناد -

نصح من الاول لان الحسن بن محمد ثقة جليلة. نعم. قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وخط لك التوراة بيده ولم فحج ادم موسى وطبعا يعني الحديث هذا كما تقدم صحيح وله الفاظ فهذه الالفاظ تؤخذ من باقي - 00:21:26

الروايات الحديث فهذه الرواية ان لم تكن موجودة بهذا الطريق هي موجودة في طرق اخرى. قال حدثنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس ووثيقة الحافظ توفي عام تسعة واربعين ومائتين مضى علينا خرج له الجماعة قال حدثنا سفيان تقدم عن عمر بن دينار وعن طاووس انه سمع ابا هريرة - 00:21:46

الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قال بمثل حديث عبد الجبار وقال وخط لك التوراة بيده وقال اتلومني نعم وهذا الاسناد ايضا اسناد صحيح وهو اصح ايضا من الذي قبله. لان عمرو بن علي هذا من كبار الحفاظ. هذا من كبار الحفاظ -

نعم. قال حدثنا ابو موسى وهو محمد بن مثنى. ثقة سبت حافظ مر علينا من قبل. نعم توفي عام مئتين واثنين وخمسين قال حدثنا محمد بن ابي عدي وهو ايضا ثقة ثبت توفي عام اربعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة - 00:22:26

قال عن شعبة وابن الحجاج ان الوفد العتق الواسطي ابو بستان من كبار الحفاظ في عام ستين ومئة ومضى علينا مرارا عن قتادة وهو قتادة السدوس البصبه ابو الخطاب وهم من كبار ايضا الحفاظ وفي عام سبعة عشر ومئة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:22:46

عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك. وجاء في رواية فيهمون في مسلم. والمعنى واحد انهم يهتمون بشأنهم وهو في تأخير الحساب عنهم. فيهمون بهذا الشيء. فيذهبون لادم قال او يلهمون به فيقولون لو استشفعنا الى ربنا عندما يهتمهم هذا الشيء وهو تأخير الحساب عنهم فيتباحثون - 00:23:06

فيما بينهم فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيذهبون الى اجل. قالوا لو استشفعنا الى ربنا فاطاحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم. يطلبون منه الشفاعة نعم وطلبوا من الشفاعة من ادم لان الله عز وجل قد احيا الجميع يوم القيامة. وفي مثل هذه الحالة طلب الحي -

الحي الشفاعة هذا حق نعم. مثل ما كان يعني الصحابة يطلبون منه الرسول عليه الصلاة والسلام من يدعو الله لهم؟ نعم. قال فيأتون ادم يقولون يا ادم انت ابو الناس خلقتك الله بيده هذا وجه الشاهد من ايراد الحديث هنا وهو اثبات اليد لله عز وجل - 00:23:56

اسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء كما ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم نعم وعلم ادم الاسماء كلها نعم الحديث فيطلبون من ادم عليه السلام الشفاعة فيقول لست لها يزكو ذنبه اكلا من الشجرة عليه السلام فيقول اذهبوا الى - 00:24:16

اول رسول فانه اول رسول ارسل الى اهل الارض فيذهبون الى نوح الى ان تصل الى نبينا عليه الصلاة والسلام. فهذا الحديث فيه اثبات الشفاعة نعم واثبات اليد لله عز وجل. وهذه الشفاعة تسمى بالشفاعة الكبرى. او الشفاعة العظمى. وهو المقام المحمود -

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا المقام المحمود هو اه شفاعته عليه الصلاة والسلام لكل الخلق في يوم القيامة في ان الله جل وعلا يحاسبهم سبحانه وتعالى هو المقام المحمود. نعم كما جاء تفسير ذلك في الاحاديث. قال - 00:24:56

فذكر الحديث بطوله قال ابو بكر خبر شعبة عن قتادة قد خرجته في ابواب الشفاعة. لان هذا الحديث انما في الشفاعة المصنف اقتصر من هذا الحديث على بعضه فيما يتعلق باثبات اليد. ثم قال المصنف حدثنا يحيى بن حبيب - 00:25:16

الحارس البصم الحارث البصم وهو ثقة. توفي عنه ثمانية واربعين ومائتين خرج له مسلم وغيره. قال حدثه معتمر بن سليمان وهو بن طوخ التيمي البصري وهو ثقة ثقة جليل خرج له الجماعة توفي عام ثمانية وسبعين ومئة قال ابي قال - 00:25:36

قال ابي ابوه سليمان نعم ابوه سليمان ابن طوفان التيمي وهو ثقة ثبت توفي عام ستة واربعين ومئة فوجد له الجماعة سليمان ابن طوفان ابن تيمية مشهور عن سليمان هو الاعمش - 00:25:56

ابوه سليمان وشيخه سليمان ابيه وهو الاعمش تقدم. نعم. قال انا بصالح هو الاخوان السمان تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت الذي خلقتك - [00:26:11](#) الله بيده نفخها فيك منبوحة اغويت الناس واخرجتهم من الجنة وقال ادم وانت يا موسى اصطفاك الله بكلام تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات والارض. قال فحج ادم موسى - [00:26:31](#)

اه نعم هذا طبعا الاسناد اسناد صحيح وتقدم ان هذا الخبر متواتر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال المصنف قد املت هذا الباب بتمامه في كتاب القدر لان هذا فيه اثبات قدر الله السابق. نعم. ولعل نقف عند هنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد. بسم الله - [00:26:51](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى ام الدين. اما بعد فهذا سائل يسأل يقول ما رأيك في هذا القول ان الدعاء على النصارى في القنوت - [00:27:11](#) عن الاسلام الى اخره. فاقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الحديث الصحيح على صحته قال قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقال في رواية اخرى لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فالرسول صلى الله عليه - [00:27:31](#)

قال لم دعا عليها ولعنهم عليه الصلاة والسلام وذلك بسبب افعالهم بسبب افعالهم. ومن جملة تعالهم ان اليهود قالوا يد الله مغلودة. فقال الله عز وجل غلت ايديهم وذعنوا بما قالوا بل - [00:28:01](#)

مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى. وايضا قال الله عز وجل وقالت اليهود ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاعفون قول الذين كفروا من قبل يضاعفون اي يماثلون قول الكفار الذين سبقوهم في الكفر - [00:28:21](#) فبسبب كفرهم كفر اليهود والنصارى وبسبب ما وقع منهم من جرائم ومن امور تنافي ما دل عليه الكتاب والسنة. من طعنهم بالرب تعالى الله عن ذلك علوا ومن نسبة الولد لله ومن قولهم بالتثليث بالنسبة للنصارى ومن قولهم كذلك بان عيسى - [00:28:51](#) هو ربهم والعباد بالله وغير ذلك. كما قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو الشيوخ ابن مريم فلا شك ان هذا يوجب يوجب الدعاء عليهم. هذا يوجب الدعاء عليهم. ثم الان جرائمهم - [00:29:21](#)

المتابعة في حق المسلمين. اولا فيما وقع في فلسطين منذ نحو خمسين سنة او اكثر من قتلهم المسلمين هناك ومن تكاتف النصارى مع اليهود في قتل المسلمين. انا لا اقول كل النصارى ولكن كبار وزعماء النصارى - [00:29:41](#)

من امريكا وغيرها من امريكا وغيرها في مناصرة اليهود على المسلمين مناصرة الباطل على الحق وما جرى الان في العراق ما جرى الان في العراق من قتل للمسلمين في العراق من قبل امريكا ومن تحالف مع امريكا. وكل هذا القتل - [00:30:01](#)

هذا الشر والفساد يزعمون مع ذلك كله يقولون نحن جننا لكي نحور العراق ونبني العراق وما شابه ذلك من الكاذب حتى انه آآ اخبرني احد الاخوان انه رأى صورة امرأة في بلاد العراق تقبل قدمها - [00:30:21](#)

امريكي قدم جندي امريكي تقبل قدمه تقول لا تقتل ولده ولدي الثاني. قتلت الاول لا تقتل الثاني. قتلت الاول لا تقتل الثاني تقبل قدمه يا ايها الاخوان كيف امرأة مسلمة تقدم تقبل قدم هذا الكافر الملحد؟ هذه جرائم كيف ما يدعي كيف ما يدعوا - [00:30:41](#)

على هؤلاء المجرمين الذين سفكوا الدماء وشردوا المسلمين. يا ايها الاخوان الان بدأنا كما تعلمون نسمع تفجيريات ونسمع ايضا مظاهرات هذا هذه من اين اتت؟ هذه اتت من امريكا. هذا الشيء انما سببته امريكا - [00:31:01](#)

هذه البلاد ولغيرها من بلاد العالم. ومثل ما يجعل افغانستان على المسلمين هناك وغير ذلك. من الذي جاب هذا؟ من الذي جاء لنا الشوق والفساد امريكا واذا كنا في الاول ما نسمع الارهاب وما الارهاب وامريكا تعني بالارهاب ظبط المسلمين - [00:31:21](#)

هذا الذي تعني بالارهاب كما هو معلوم. وهذا ما يخفى على احد. هذا لا يخفى على احد. تعني بالارهاب قاتل وضرب المسلمين اتواصل بها الامر انها لا تريد ان يطيع المصحف الشريف والقرآن الكريم بكلمات كبيرة - [00:31:41](#)

ايوا ويوزع على المسلمين. لا تريد ذلك. فهي حرب حرب على الله جل وعلا. وحرب على رسل الله عليهم الصلاة والسلام وحرب على

كتب الله وحرب على كل فضيلة وكل امر جميل وكل اخلاق او كل خلق - [00:32:01](#)

طيب فيحضن على ذلك ثم من جهة الشر والفساد الزنا والخنا من الذي اتى به؟ الزنا والخنا والشر والفساد اليس في الغالب هؤلاء هم الذين يغزون ذلك ويدعون الى ذلك يدعون للشوق والفساد فهم في الحقيقة شوق شوق فساد - [00:32:21](#)
حتى شوهمهم بصل الى البيئة حتى البيئة شوهم وصل اليها. يا ايها الاخوان في بعض الاماكن يجدون احيانا الكمأة ما يسمى بالفقع يجدون فيها اثر لمبيدات قد رشها هؤلاء يجدون اتوا في الكمأة - [00:32:41](#)

الفقر نبات الفقر يجدون فيها اثر لمبيدات غشها هؤلاء. فهؤلاء حتى على البيئة حتى على البيئة والعياذ بالله وكما تعلمون ظربوا اخوانا المسلمين في العراق نوع من الاسلحة التي فيها يغانيون ما يسمى باليوهان يوم المنظم - [00:33:01](#)
الذي يسبب امراض وما شابه ذلك فهم شو حتى على البيئة. فكيف الانسان ما يدعو؟ كيف ما يدعو ربه جل وعلا كيف ما يدعو خالق ومولاه على هؤلاء الذين ظلموه وقتلوا قاتلوا المسلمين وقتلوا بهم فكيف - [00:33:21](#)
يسمى يده عليهم فهذا الكلام لا شك انه غير صحيح. هذا يسأل عن حديث ما ملأ ابن ادم وعاء شروا من حسب ابن ادم لقيمات قمن صلبه. هذا الحديث لا بأس باسناده. هذا الحديث لا بأس باسناده. هذا - [00:33:41](#)

ان يسأل عن متى تنتهي قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة؟ طبعا قراءة سورة الكهف تقرأ في كل وقت وحين قراءة سورة الكهف تقوى في كل وقت وحين. وقد جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم ان من حفظ العشر الايات الاولى من سورة الكهف -

[00:34:01](#)

فانه يعصم ويحفظ باذن الله من الدجال او كما قال عليه الصلاة والسلام انه يعصم اي يحفظ من الدجال اداء تفسير من عندي دلت عليه النصوص نعم باذن الله عفوا يحفظ من الدجال. فقراءة العشر الايات الاولى باذن الله يحفظ الانسان - [00:34:21](#)
من الدجال. وجاء ايضا بالحث على قراءتها. في يعني ان لمن قرأ سورة الكهف مظاء او مضيه له قلوب ما بين الجمعيتين او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث طبعا حديث ابو سعيد القدوي اختلف في وقفه ورفع - [00:34:41](#)
الاقرب انه لا بأس به لان مثله لا يقال من قبل الاجتهاد ووائل. نعم يعني مشاهد ما يمكن ان يقول هذا الكلام الا بتوقيف من صلى الله عليه وسلم. جاء في روايتين من قرأ سورة الكهف بدون تقييد. وجاء في رواية اه هشيم عن حصين - [00:35:01](#)

تقييد ذلك في يوم الجمعة. فالانسان انتظر هذه السورة العظيمة في يوم الجمعة فهذا طيب وحسن. وان قرأها في غير يوم الجمعة فقل هذا ايضا امر طيب وحسن. نعم. قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب سنة الثالثة في اثبات اليد لله خالق بارك - [00:35:21](#)
وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه. وفي هذه الاخبار التي نذكرها في هذا الباب اثبات صفتين البارئ مما ثبتها الله لنفسه في اللوح المحفوظ والامام المبين ذكر النفس واليد جميعا. وان رغم صنوف جهمية - [00:35:41](#)

احدهما يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان وحدثنا محمد بن العلاء بن عبد الله بن سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عجلان بهذا الاسناد قال لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب - [00:36:21](#)

حدثنا يحيى ابن حكيم. قال قال حدثنا يحيى ابن سعيد. قال حدثنا محمد ابن عدنان. قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. حدث لا يحيى ابن حكيم -

[00:36:41](#)

قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن الاعمش عن دفوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا وجعله تحت العرش ان رحمتي تغلب غضبي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:37:01](#)
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد لا زال المصنف رحمه الله تعالى يذكر الدالة من الكتاب والسنة على اثبات اليد لله سبحانه وتعالى - [00:37:21](#)

وتقدم ذكر الادلة من القرآن الكريم. والمصنف في هذا الباب وفي الباب الذي قبله. وفي ابواب اخرى لهذا الباب يذكر الادلة من السنة النبوية على اثبات اليد لله سبحانه وتعالى - [00:37:41](#)

على هذه الصفة العظيمة من صفات ربنا جل وعلا كثيرة من الكتاب ومن السنة ومن الاجماع وتقدم ان السلف اجمعوا ان لله عز وجل يدين تليق به سبحانه وتعالى. كما جاءت بذلك - [00:38:01](#)

ولا يخفى ان هناك عشرات بل مئات بل مئات الايات التي تتحدث عن صفات الله عز وجل واسمائه وكذلك ايضا هناك مئات الاحاديث التي تتحدث ايضا عن اسماء ربنا جل - [00:38:21](#)

الا وعن صفاته سبحانه وتعالى. اثبات الاسماء والصفات هذا مما تواترت به النصوص من الكتاب والسنة وان كثيرا من هذه الاسماء والصفات هي متواترة ادلتها ادلتها متواترة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ما يتعلق بهذه الصفة العظيمة - [00:38:41](#)

ولذلك المصنف قال ذكر سنة ثالثة في اثبات اليد لله الخالق البارئ سبحانه وتعالى قال وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه وهذا الحديث سوف يأتيها هذا حديث سوف يسوقه المصنف بعد قليل. قال وفي هذه الاخبار التي نذكرها في - [00:39:11](#)

هذا الباب اثبات صفتين لخالقنا الباب مما سبقتها الله لنفسه. في اللوح المحفوظ والامام المبين نعم ذكر النفس واليد جميعا. وتقدم لنا اثبات النفس لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا ايضا ان المقصود بالنفس هو الذات المتصفة بصفات الكمال وهو ربنا - [00:39:41](#)

عز وجل المقصود بالنفس يحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك المقصود بذلك الله سبحانه وتعالى هذا هو المقصود. وتقدم لنا الكلام على هذا من قبل. قال وان رغمت انوف الجهمية - [00:40:11](#)

لانهم ينكرون هاتين الصفتين وغير هاتين الصفتين من صفات الله جل وعلا. ثم قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي. ويحيى ابن الحبيب هو ابن عربي الحارثي البصري. وهو ثقة توفي - [00:40:31](#)

ثمانية واربعين ومئتين. وقد خرج له الامام مسلم واصحاب السنن. قال حدثنا خالد وفي طبعه ابن كريب يعني ابن الحابس وهذا خطأ. وانما الصواب حدثنا خالد يعني ابن الحابس قال ابن الحارث هو الهديمي البصري. وهو ثقة سبت توفي في عام ست وثمانين ومئة - [00:40:51](#)

ست وثمانين ومئة نعم وهو ثقة سبت. قال عن محمد بن عجلان ومحمد بن عجلان هو المدني وهو من صغار التابعين من الطبقة الخامسة توفي في عام ثمان واربعين ومئة علق له البخاري - [00:41:21](#)

في صحيحه وخرج له مسلم واصحاب السنن وهو مكثر جدا من الرواية او هو مكسب وهو من اهل العلم في زمانه حتى ان بعض اهل العلم قال هو بالنسبة لاهل المدينة كالحسن - [00:41:41](#)

البصري بالنسبة لاهل البصرة من جلالته ومكانته عند اهل المدينة. وهم من اهل العلم والفضل وفيما يتعلق بحديثه هو صدوق جيد الحديث له بعض الاوهام والاطفاء له الاوهام والاطفاء والا فان الاصل في حديثه انه مستقيم حتى يتبين انه قد اخطأ - [00:42:01](#)

نعم قال وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب ومحمد بن العلاء بن كريب هو الهمداني ابو كريب الكوفي وهو ثقة حافظ تقدم لنا فدوس النسائي نعم توفي في عام ثمانية واربعين ومئتين - [00:42:31](#)

وهم كبار الحفاظ. نعم. قال وعبدالله بن سعيد الاشد وهو ثقة. ثقة مشبوه. نعم توفي فبعد الخمسين ومائتين قال حدثنا ابو خالد وهو الاحمظ سليمان ابن حيان المعروف بابي خالد الاحمر - [00:42:51](#)

وهو صدوق قال عن ابن عدلان وهو محمد بن عجلان تقدم عن ابيه عجلان المدني ابوه وعجلان المدني وهو صدوق لا بأس به. وليس في الكتب الستة من اسمه عجلان سوى هذا - [00:43:11](#)

وسوى ايضا عجلان اخر عندنا اثنين عجلان كلاهما المدني عجلان مولى فاطمة وعجلان مولى من وكلاهما صدوق لا بأس به كلاهما صدوق لا بأس به. نعم. احدهما خرج له مسلم واصحاب السنن والآخر - [00:43:31](#)

وجلهن سائي وكلاهما تكذيبا في طبقة واحدة وان كان احدهما متأخر عن الآخر. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق نعم ومعنى لما - [00:43:51](#)

الله الخلق اي لما انتهى ربنا جل وعلا من خلق الخلق. ماذا فعل سبحانه وتعالى؟ كتب بيده على نفسه سبحانه وتعالى. وبعد ذلك انه

اوجب على نفسه جل وعلا. وربنا سبحانه - [00:44:11](#)

وتعالى يوجب على نفسه ما يشاء سبحانه وتعالى. كما جعل حقا على نفسه جل وعلا انه ينصر من نصره وكان حقا علينا نصر

المؤمنين. وكما جعل ايضا على نفسه عز وجل - [00:44:31](#)

ان عبادة اذا عبده ووحده ولم يشركوا به فانه يدخلهم الجنة ويغفر لهم سبحانه الا كما جاءت بذلك النصوص. فالله جل وعلا يوجب

على نفسه ما يشاء. تفضلا منه وتكرما سبحانه - [00:44:51](#)

وتعالى بخلاف ما يقوله المعتزلة انه يجب عليه بل ربنا عز وجل هو الذي يجعل على نفسه ما يشاء تفضلا منه وتكوما سبحانه وتعالى.

خلاف لما قالته المعتزلة ان هذا انه يجب عليه وجوبا لا هذا الكلام لا شك انه باطل من الذي يوجب على الله؟ تعالى الله عن ذلك علوا

كبيرا - [00:45:11](#)

وانما جل وعلا اه يوجب على نفسه ما يشاء تفضلا منه وتكوما كما جاء في الحديث الالهي الصحيح حديث ابي ذر الذي خرج مسلم

ان الله عز وجل حوم الظلم على نفسه. وجعله بين عباده محوما - [00:45:41](#)

والله عز وجل يحرم على نفسه ما يشاء جل وعلا ويوجب على نفسه ما يشاء جل وعلا اظلم منه وتكوما سبحانه وتعالى نعم وقد قال

ربنا عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. فما جاء في هذا الحديث كتب بيده على نفسه ايضا - [00:46:01](#)

من جاء في القرآن الكريم كتب ربكم على نفسه الرحمة. ومعنى ذلك اي اوجب جل وعلا على نفسه تجاه عبادة تفضلا منه وتكوما

سبحانه وتعالى. هذا معنى وفي هذا الحديث اثبات اليد واثبات النفس كما تقدم في كلام المصنف رحمه الله - [00:46:26](#)

تعالى وفي هذا الحديث اثبات الكتابة لله جل وعلا. وتقدم لنا انه جاء في حديث ابي هريرة الصحيح في حاجة ادم وموسى وفي

الصحيحين ان ادم قال لموسى عليهما السلام انت موسى الذي خط لك التوراة - [00:46:56](#)

ففيه اثبات الكتابة لله سبحانه وتعالى. ماذا كتب ربنا عز وجل على نفسه وماذا اوجب جل وعلا على نفسه تفضلا منه وتكوما؟ ان

رحمتي تغلب غضبي. فهذا هو الذي كتبه - [00:47:19](#)

جل وعلا ان رحمته تغلب غضبه. ومعنى ذلك ان رحمة الله عز وجل اوسع. واعظم واكبر وانه جل وعلا لا يعادل عباده بالعقوبة. بل

يعفو ويمهل جل وعلا واذا تاب العبد اليه عفا عنه وغفر له فرحمته جل وعلا - [00:47:39](#)

وسعت كل شيء سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. نعم. وكما قال عز وجل ربنا وشئت كل شيء رحمة وعلما.

ذكر الله جل وعلا عن الملائكة بانهم يقولون ذلك. وان الله عز وجل - [00:48:09](#)

كل شيء رحمة وعلما سبحانه وتعالى. فهذا معنى ان رحمتي تغلب غضبي. اي ان رحمته جل وعلا اوسع واعظم واكبر وانه جل وعلا لا

يبادر عباده بي العقوبة اذا عصوت بل يمهلهم جل وعلا. وانهم لو فعلوا ما فعلوا ثم تابوا. فان - [00:48:29](#)

الله عز وجل يعفو عنه اذا تابوا الى الله توبة صادقة مهما يعمل الانسان ومهما يرتكب اذا تاب الى الله عز وجل توبة صادقة فان الله

سبحانه وتعالى يعفو عنه جل وعلا ويغفر له سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

فهذا كله مما يفسر به ان رحمة الله عز وجل تغلب غضبه وانه جل وعلا قد كتب ذلك عز وجل على نفسه معنى ذلك ما تقدم هو نعم.

ان الله عز وجل اولاً لا يبادر عبادة - [00:49:19](#)

العقوبة اذا عصوت والامر الثاني ان الانسان مهما عمل اذا تاب الى الله فان الله عز وجل يقبل توبة اذا صدق في هذه التوبة وهذا يدل

على عظم سعة رحمة الله - [00:49:46](#)

ولو ان الانسان مثلاً بقي خمسين او ستين سنة وهو يعصي الله والعياذ بالله ثم تاب قبل موته توبة صادقة فان الله عز وجل يعفو عن

كل هذه السنوات المليئة بالمعاصي والذنوب. فلا شك ان رحمته - [00:50:06](#)

وسعت وغلبت غضبه سبحانه وتعالى ثم ايضا من صدق في التوبة فان الله عز وجل يبذل سيئاته ببذل سيئاته حسنات سبحانه

وتعالى أولئك الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات فهذا من رحمة الله جل وعلا ان الانسان اذا تاب وصدق بالتوبة واناب الى الله عز وجل
[00:50:26](#) -

فان السيئات تبدل حسنات وهذا لا شك يدل على سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. بحيث ان سيئات الانسان تبدل حسنات. نسأل الله من فضله فهذا لا شك انه من سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن سعة رحمة الله جل وعلا انه - [00:50:55](#) يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل سبحانه وتعالى. يعطي السوابب الجزيل على العمل القليل والادلة على هذا كثيرة. ولعلي اذكر حديث سألني عنه قبل قليل احد الاخوان وهو حديث صحيح. صححه ابن خزيمة وغيره. ان - [00:51:19](#) الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان في يوم الجمعة من بكر وابتكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فان الله عز وجل يكتب له بكل خطوة صيام سنة وقيامها. او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذه - [00:51:39](#) اجور عظيمة وثواب كبير. هذه عظيمة وثواب عظيم. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على تحصين هذه الاجور هذا الثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم ايضا ان الله عز وجل يعني من - [00:52:01](#)

شيعة ثوابه يعطي عبادة الذين عملوا بطاعته واستقاموا على مرضاته يعطيهم الجنة سبحانه وتعالى فيعطيههم الجزاء العظيم والكبير. نعم. وان الانسان اذا دخل الجنة فانه يخلد فيها ابد الاباد ودهر - [00:52:21](#) داهويه وان مدة بقاء الانسان في الدنيا قليلة. نعم بخلاف انه اذا دخل الجنة فانه يبقى ابدًا. فكل هذا مما هذا الحديث. ومما يفسر به هذا الحديث ان رحمته جل وعلا غلبت غضبه سبحانه - [00:52:41](#)

وتعالى. ومن ذلك ان انه جل وعلا يرزق الناس. وهذا ورزق اما معنوي واما حسني او رزق الحسي الطعام والمال والشراب وتسخير المخلوقات للانسان وما شابه ذلك. واما ما انوي فاوسائل الرسل وانزال الكتب فان هذا من الرزق المعنوي. فالله عز وجل يرزق الجميع سبحانه وتعالى - [00:53:03](#)

لكن يوفق من يشاء جل وعلا الايمان وللإسلام ويضل من يشاء سبحانه وتعالى بعدله جل وعلا نعم فكل هذا يفسر به ان رحمة الله عز وجل تغلب غضبه سبحانه وتعالى ثم قال المصنف رحمه الله تعالى طبعاً الحديث هذا الاسناد اسناد جيد و - [00:53:33](#) قد جاء هذا الحديث من طرق كثيرة عن ابي هريرة وهو متواتر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. يعني من اكثر من سبع طرق او سبع طرق ونحو ذلك. فهو آ حديث صحيح عن ابي هريرة. وجاء في اصح الاسانيد. جاء من حديث - [00:54:03](#) فبالزناد عن الاعوج عن ابي هريرة وهو في البخاري وسوف يأتينا من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة وهو ايضا في الصحيح وهذه الاسانيد من اصح الاسانيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو حديث متواتر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم قال حدثنا محمد ابن - [00:54:23](#)

بشار وهو العبد البصري. الملقب ببندوق وهو ثقة حافظ مكسب. هو في عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة وقد تقدم لنا فيما سبق مغاظا وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة. قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد - [00:54:43](#) القطان البصري ابو سعيد وهو من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ في عام ثمانية وتسعين ومئة نعم وعلينا من قبل. قال حدثنا ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان كما تقدم بهذا الاسناد - [00:55:03](#)

نعم وهذا الاسناد ايضا اسناد صحيح جدا الى ابن عجلة. فيحيى ابن سعيد من كبار الحفاظ. قال لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه جل وعلا نعم فهذا يبين لما خلق الله الخلق اي انتهى جل وعلا من الخلق والمقصود بالخلق هنا خلق ادم نعم وطبعاً لا يخفى ان - [00:55:21](#)

اه السماوات والارض والجن والملائكة كلهم مخلوقين قبل ادم عليه السلام لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي كما نعم تقدم في الحديث السابق قال حدثنا - [00:55:45](#)

ابن حكيم وهو المقوم البصري وهو ثقة حاضر توفي عام ستة وخمسين ومائتين تقدم لنا من قبل قال حدثنا يحيى سعيد وهو القطان. نعم. قال حدثنا محمد بن عجلان قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله - [00:56:02](#)

وعليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه من رحمتي تغلب غضبي. نعم وهذا مثل الاسناد السابق ولكن شيخ المصنف اختلف في الاول محمد بن بشار والثاني يحيى بن حكيم كلاه من الحفاظ. قال ايضا حدثنا يحيى ابن حكيم - [00:56:22](#) الحديث في الصحيحين كما نعم تقدم الاشارة الى ذلك او نعم. والحديث كما تقدم متواتر عن ابي هريرة حديث عفوا في الصحيحين ان لم يتقدم ذلك. قال حدثنا يحيى بن حكيم نعم. قال حدثنا ابو احمد طبعاً في بعض - [00:56:42](#) الطبقات ذكر المحقق وفقه الله انه تعمد قال في النسخ ابو احمد وصحته ابو حمزة كما في صحيح البخاري لا الذي يبدو ان ما في النسخ هو الصحيح. وان ابا احمد هذا هو الزبيدي. عندنا اثنين ابو حمزة السكري وهو ثقة - [00:57:02](#) وعندنا ابي احمد الزبيدي ايضا يبدو انه سقط سفيان في النصرة وفي سفيان اي نعم ان سقى سفيان ولذلك هو يعني اخطأ. نعم نعم حدثنا ابو احمد وهو الزبير بن محمد بن عبد الله الاسدي محمد بن عبد الله الاسدي الزبيدي ابو احمد وهو ثقة ثقة جليل نعم - [00:57:22](#)

ومعروف رواية عن الثوبى وان كان تكلم في بعض الشيء نعم هو سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي من كبار الحفاظ. نعم. توفي عام واحد وستين ومئة. عن - [00:57:48](#) الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكاهن الكوفي ابو محمد وهو ايضا ثقة من كبار الحفاظ. توفي عام ثمانية واربعين ومئة فوجد له الجماعة جدا عندك وهو ابو صالح السمان البصري. نعم وهو ثقة سبب مكسب من الرواية عن ابي - [00:58:03](#) هريرة وتقدم لنا ايضا وهذا الاسناد لا مشى عن ابي هريرة من اصح السلاسل. نعم. وهذه السلسلة فيها عشرات الاحاديث وتقدم لنا ان الاعمش قال رويت عن ابي صالح الف حديث. الف حديث واغلب رواية ابي صالح عن ابي هريرة - [00:58:23](#) ابوه ابو صالح يروي عن غير ابي هريرة ولكن كثير من الروايات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتاباً وجعله فوق العرش - [00:58:43](#) يرحمك الله. ان رحمتي تغلب غضبي. نعم. وهذا الاسناد اسناد صحيح جدا والحديث في الصحيحين الحديث في الصحيحين نعم عندكم فوق الاوس ولا عندكم تحت الاوس؟ طبعاً يعني هذي في نسخة هذا عندي فوق العرش - [00:59:02](#) وذكر المحقق انه غير ذلك. والاولى عدم التغير والاولى عدم التغير والاولى اتباع ما في نسخ الاولى اتباع ما في النسخ وان كان الصواب فوق العرش كما جاء في روايات اخرى فوق العرش - [00:59:27](#) الاعوج عن ابي هريرة فوق العرش وفي لفظ البخاري حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة فوق العرش. نعم. لكن هذه الرواية تحت العيش قد يكون خطأ من ابي احمد الزبيدي او من غيره. نعم. نعم قد يكون خطأ من ابي احمد الزبيدي او غيره. نعم - [00:59:47](#) او لا يعني في مثل هذا بما انه الاولى المحافظة على ما في النسخ هذا هو نعم وان كان هناك مبين في الهامش هذا هو الاولى خاصة اذا كان آ هذا في حديث ويرويه المصنف باسناده - [01:00:07](#)

يرويههم مصنف هذول ابن خزيمة وهذي يرويه باسناده. فهذه اللفظة وقعت من يعني احد هواة واخطأ فيها بدل فوق العرش قال تحت العرش نعم والصواب فوق العود الصواب فوق العرش ويستفاد من جعل هالكتاب فوق العرش يستفاد منه - [01:00:27](#) اه عظم هذا الكتاب واهمية هذا الكتاب. بحيث ان الله جل وعلا من رحمته سبحانه وتعالى جعل هالكتاب عنده فوق العرش سبحانه وتعالى نعم فهذا اللفظ فوق العرش يدل على اهمية هذا الكتاب. وعظم ومنزلة هذا الكتاب الذي - [01:00:48](#) كتبه الرب سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل من رحمته جعله فوق العرش سبحانه وتعالى وهذا من عظم وهم نية ومكانة هذا الكتاب. نعم وانه جل وعلا كتب فيه ان وهمته تغلب غضبه سبحانه وتعالى. ثم - [01:01:15](#) قال المصنف باب ذكرى سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل. وكما تقدم ان المصنف سوف يذكر ايضاً ابواب اخرى في اثبات اليد لله جل وعلا. من كثرة الدالة التي وردت في ذلك. والمقصود من - [01:01:35](#) ذلك هو التأكيد تأكيد اثبات هذه الصفة هذا هو المقصود. نعم ثم قال مع البيان ان لله يدي وتقدم ان اهل السنة والجماعة اجمعوا على ذلك ان لله جل وعلا يديه سبحانه وتعالى. كما - [01:01:55](#)

اعلمنا في معظم تنزيهه في القرآن الكريم انه خلق ادم بيديه وكما اعلمنا ان له يدين مبسوطتين جل وعلا ينفق كيف يشاء. كما قال عز وجل بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى - [01:02:15](#)

يصنف رحمه الله ما يقبل عن الكتاب والسنة. هذا الذي جاء في الكتاب الكريم والسنة النبوية. قال حدثنا يوسف الظموس شوهوا القطان البصري وهو ثقة. قال حدثنا جبير وهو ابن عبد الحميد الطلي. وهو ثقة سبت - [01:02:35](#)

وبالذات فيما حدث به من كتابه. وتقدم لنا ان يظهر من حاله انه لا يحدث الا من كتاب. نعم لا يحدثنا من كتابته في عام ثمانية وثمانين ومئة هو في عام ثمانية وثمانين ومئة. نعم. قال وابن فضيل وهو محمد ابن فضيل هو - [01:02:55](#)

محمد ابن فضيل نعم محمد بن فضيل بن غزوان نعم الكوفي وهو ثقة جليل له بعض الاوهام عن ابراهيم الحجري وابراهيم ابن مسلم. ابراهيم هو ابن مسلم الهجري. وابراهيم تكلم فيه جمهور الحفاظ - [01:03:15](#)

تكلما فيه في حفظه وظبطه والواجب انه ضعيف يكتب حديثا وواضح انه ضعيف يكتب وهذا الضعف انما اتى من سوء حفظه. نعم في كتب حديثه وهنا كما سوف يأتي باذن الله قد توبع قال وحدثنا محمد بن يحيى وهو الزهد الحافظ محمد ابن يحيى هو - [01:03:37](#)

والجهل الحافظ نعم نعم قال حدثنا جعفر ابن عون وجعفر بن عون هو المخزومي جعفر بن عون هو المخزوم وهو ثقة وفي عام مئتين وستة او مئتين وسبعة خرج له الجماعة قال حدثنا ابراهيم الهجري وهو ابن مسلم - [01:04:03](#)

لا خطأ هذا نعم بالفعل مكتوب من اول وهو خطأ سواء جعفر بن عوف هذا الصواب قال حدثنا ابراهيم الحجري عن ابي الاحوص وابو لهو الثقة ابو الاحوص ثقة معروف بالرواية عن ابن مسعود عوف ابن مالك ابن نضلة وهو ثقة يروي عن ابن مسعود كثيرا - [01:04:27](#)

يروى عن ابيه ويروي ايضا عن ابيه ابوه من الصحابة. ويروي عن عبد الله بن مسعود. نعم. وآ سئل الامام احمد عن هل سمع من ابي من عبد الله بن مسعود او لم يسمع فاثبت السماء. و اشار الى هناك عدة هوايات يقول فيها - [01:04:50](#)

حدثنا عبد الله بن مسعود نعم عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وقال ابن يحيى يرفعه ابن يحيى اي محمد ابن يحيى الذهني. نعم. يعني في رواية يوسف بن موسى - [01:05:10](#)

عن جرير الى اخره قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام وفي رواية محمد بن يحيى قال آ الرواي ابو الاحوص عن ابن مسعود انه يرفعه يرفعه الى الرسول عليه الصلاة والسلام ومعنى روايتين واحد يعني المقصود ان هذا الحديث عنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [01:05:31](#)

ان الله تعالى يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقي فيبسط يديه فيقول الا عبد يسألني فاعطيه قال فما يزال كذلك حتى يسقط الفجر. وقال ابن يحيى فيبسط يده انا عبد يسألني - [01:05:51](#)

نعم قال ابو بكر خرجت هذا الحديث بتمامه بعد نعم طبعا هذا الاسناد فيه ظاهر من من اجل ابراهيم الهجري ولكنه قد توبع تابعه ابو اسحاق السبيعي همداني عند احمد عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود فهذا اسناد صحيح هذا اسناد صحيح - [01:06:11](#)

ولكن في رواية ابو اسحاق الحمداني ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر تفتح ابواب السماء ويبسط يديه جل وعلا. طبعا في هذه الرواية ليس فيها ينزل. وقد يظن ان في هذه - [01:06:36](#)

رواية ان ليس هناك نزول لا بل في الرواية التي هي اصح رواية ابي اسحاق الهمداني ان الله عز وجل ينزل ان يبقى نصوص الليل الاخير وتفتح ابواب السماء ويبسط يديه جل وعلا. فيقول انا عبد يسألني فاعطيه. نعم - [01:07:01](#)

وهذا لا علم لابراهيم الهجري لانه كما تقدم لا يحتج به. فوايد ابو سعد السبيعي وهي الاصح فيها ذكر نزول الله عز وجل عندما يبقى ثلث الليل الاخير نعم وهذا الحديث حديث متواتر هذا الحديث حديث متواتر كما تقدم لنا فيما سبق و - [01:07:21](#)

وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وجاء كذلك ايضا عن آ ابي سعيد في مسلم وجاء كذلك ايضا عن دبي وابن نفير جاء عن عبد الله عن عفوا جبير ابن مطعم وجاء ايضا عن عبد الله بن - [01:07:47](#)

مسعود وعن عثمان بن ابي العاص وغيرهم من الصحابة. رضي الله تعالى عنهم. فهو حديث متواتر جزء ضد القطن جزء في اه هذا

الحديث فساق عن جمع من الصحابة ساقه عن جمع - [01:08:07](#)

من الصحابة وللإمام ابن تيمية له أيضا جزء يتكلم عن هذا الحديث ومعنى هذا الحديث وما دل عليه هذا الحديث حديث من إثبات النزول لله سبحانه وتعالى ويرد على شبهات الجهمية الذين ينفون علو الله على خلقه - [01:08:27](#)

يخوفون هذا الحديث. فهذا الحديث فيه مسائل فيه أولا ثبوت علو الله جل وعلا على خلقه سبحانه وتعالى لأنه قال الرسول عليه الصلاة والسلام عن ربه أن الله عز وجل ينزل. عندما يبقى ثلث الليل الأخير في كل ليلة. فهذا - [01:08:47](#)

فيه إثبات العلو لله سبحانه وتعالى. وإثبات علو لا هذا كما هو معلوم في القرآن والسنة النبوية. وهو محل إجماع وفقه واه بطراه الخلق عليها. فالإنسان عندما يدعو ربه يتوجه رأسا إلى السماء. عندما يدعو - [01:09:09](#)

أن ربي يتوجه إلى السماء. نعم. والله عز وجل قال يخافون ربهم من فوقهم أني متوفيك ورافعك إلي نعم. وقال عز وجل الرحمن على العرش استوى وقال أمنت من في السماء إلى غير ذلك من النصوص الكثيرة - [01:09:29](#)

فيها إثبات علو الله سبحانه وتعالى. نعم وأيضا الأحاديث الكثيرة في ذلك ومنها الحديث متواتر عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا إجماع وهو فطرة أيضا فطر آآ الخلق عليها فإذا أراد الإنسان يدعو توجه إلى ربه سبحانه وتعالى. وذكر الذهبي رحمه الله في ترجمة

أبي المعالي - [01:09:49](#)

أنه في معظم المرات صعد المنبر نعم أنه صعد المهم حضر وقت الصلاة أنه صعد المنبر؟ نعم. وأخذ يتكلم ثم قال كان الله ولا مكان وهو على ما عليه الآن. أو أراد أن - [01:10:19](#)

في علو الله جل وعلا الله عز وجل قال ثم استوى على العرش الرحمن سبحانه وتعالى. فالله عز وجل استوى على عرشه سبحانه وتعالى وأن هذا الاستواء فعل فعله جل وعلا. نعم فعل يليق به واستواء حق - [01:10:41](#)

يليق به سبحانه وتعالى كما أخبر جل وعلا هو استوى المعنى صعد وعلا وارتفع واستقوت الإمام ابن القيم ذكر هذه العبارات الأربع في النونية ذكر هذه العبارات الأربع في معنى استوى وأنها كلها جاءت عن السلف على وصعد - [01:11:01](#)

ارتفع واستقر هذه أربع مواد جاءت عن السبب في تفسير العلو. نعم الأدلة على ذلك كثيرة التي جاءت في الكتاب والسنة في علوه سبحانه وتعالى نعم في هذا الحديث بات العلو لله سبحانه وتعالى. كذلك أيضا في هذا الحديث - [01:11:21](#)

أن الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الأخير وأن هذا نزول يليق به سبحانه وتعالى هذا نزول يليق الله سبحانه وتعالى ينزل كيفما شاء سبحانه وتعالى. وهذا النزول إلى السماء الدنيا - [01:11:50](#)

وهذا النزول عندما يبقى ثلث الليل الأخير طبعاً جاء في بعض الروايات نصف الليل جاء في بعض الروايات عندما يذهب ثلث الليل الأول أو ينزل في ثلث الليل الأول وأكثر ما جاء في الروايات والأصح في ثلث الليل الأخير. نعم هذا أصح الألفاظ. هذا اللفظ -

[01:12:10](#)

أصح الألفاظ نعم في هذا إثبات النزول لله سبحانه وتعالى على الوجه الذي يليق به جل وعلا. أنزل كيفما شاء سبحانه وتعالى وطبعاً هناك من أهل البدع ممن أول هذا الحديث فقال المقصود ينزل تنزل رحمته وبعضهم قال ينزل ملك - [01:12:35](#)

نعم وبعضهم قال إرادته وكل هذا من التحويل والتأويل. قل هذا من التحميف والتأويل. نعم وجاء في لفظ عند النسائي وهو غير صحيح أن رحمة الله تنزل. وهذا اللفظة غير صحيحة. هذه اللفظة غير صحيحة أو أنه ملك ينزل جاء في لفظ عند النسائي -

[01:12:58](#)

من الرحمة تنزل أو ملك ينزل المهم هذه اللفظة من حيث الصناعة الحديثية لا تصح ومن حيث كذلك أيضاً والمعنى والدليل كذلك أيضاً هذا غير صحيح. فرحمة الله عز وجل في كل وقت وحين سبحانه وتعالى. والملك لا يقول من - [01:13:18](#)

أدعوني فاستجب له. من يسألني فأعطيته؟ من يستغفرني فأغفر له. الملك لا يقول ذلك. نعم والرحمة ما تقول ذلك. فهذا الكلام غير مستقيم فلا يشغل واجب إثبات النزول لله عز وجل نزول حقيقي يليق به سبحانه وتعالى - [01:13:38](#)

نعم وبعض أهل العلم قال ينزل بذاته. وطبعاً هذا لا شك أنه حق. لأن عندما يعني قالوا أن الله ينزل لا شك أنه بذاته لكن لماذا قال

بعض اهل العلم بذاته ردا على من حوى؟ نعم قال اثبت النزول لكن لم يثبت نزول الله حق - [01:13:58](#)

فبعض اهل العلم قال هالكلمة ردا على هؤلاء ردا على هؤلاء والا يكفي ان نقول ان الله عز وجل ينزل كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام نعتق النزول حق سبحانه وتعالى. نعم - [01:14:18](#)

وفي هذا سعة رحمة الله وكرمه جل وعلا بحيث انه في كل ليلة ينزل ويقول من يسألني فاعطي؟ الله عز وجل يدعو عباده ويحسه على ان يسألوه وانه يستجيب لهم سبحانه وتعالى. فهذا فيه سعة رحمة الله. وآ - [01:14:35](#)

عظيم كرمه جل وعلا بعباده. بحيث انه عز وجل يحثهم على ان يقوموا في هذا الوقت او يدعوا الله عز وجل في هذا الوقت يستغفرونه حتى يغفر لهم ويسألون حتى يعطيهم ويدعون حتى يستجيب لهم سبحانه وتعالى - [01:14:55](#)

ولذلك يحكى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم السؤال يقول اهم شي اني اسأل والاجابة جاية. الاجابة لا شك انه انها حق. وانه وعد من الله سبحانه وتعالى. اذا - [01:15:15](#)

ما الذي يبقى علينا؟ يبقى علينا سؤال له. هذا الذي يبقى علينا ان نسأل الله وان نكثر من سؤال الله. ومن دعائه سبحانه وتعالى نعم بارك الله فيك. نعم قال المصنف رحمه الله قال ابو بكر خوفت هذا الحديث بتمامه بعدي طبعاً ابو بكر هو المصنف ابن - [01:15:34](#)

عند ذكر نزول الرب عز وجل كل ليلة بلا كيفية نزول نذكره. نعم الله عز وجل اخبرنا بنا ونزل لكن كيفية النزول لم يخبرنا جل وعلا. فلا شك ان صفات الله لها كيفية معلومة عند الله. لكن لا ندري عن كيفية - [01:15:54](#)

صفات الله سواء كان النزول او غيره. وكما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. السؤال عن ذلك فربنا عز وجل ما اخبرنا عن الكيفية ولكن اخبرنا عن صفاته عز وجل فعلياً ان ثبتها على الوجه الذي يليق به -

[01:16:14](#)

سبحانه وتعالى قال لان لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه بنقل العدل عن

العدل موصولا اليه لا نحتج بالمواسير. تقدم لنا الكلام على ذلك ان المصنف يشترط الصحة - [01:16:34](#)

رحمه الله تعالى وان كلمة وان كان كلمة العدل هذه لا تكفي في اثبات الثقة لان الثقة متكونة من امرين من صفتين صفة العدالة وصفة الضبط فاذا اجتمعتا كان الانسان ثقة - [01:16:54](#)

ضبط وحفظ مع عدالة فاذا اجتمعت كان الانسان يثق به لكن المصنف لعله يقصد هنا بالعدل والثقة اللي جمع بين وان كان هو يتساهل في مسألة الجهالة. وتلميذ ابن حبان اوسع من عنده بن حبان يرى كما هو معلوم ان - [01:17:11](#)

الثقة هو الذي لم يجرح واذا كل انسان عنده ثقة طبعاً خمسة شهور لك خمسة شهور ماذا يقول كل واحد يعني عنده الذي لم يجرح

هذا من الشروط المشهورة عنده شروط اخرى ذكرها في مقدمة صحيحة وفي مقدمة صحيحة واطال - [01:17:33](#)

الكلام في هذا فهو قد يتوسع بن هزيمة نعم في صحيحه يتوسع يتوسع يعني في مسألة في هذه المسألة صح يعني يذكر اساليب

فيها اناس غير مشهورين ويصاحب لهم. نعم. وهذه مسألة تكلمت انا عليها في مرارا من قبل - [01:17:53](#)

نعم وحتى غير ابن خزيمة حتى احيانا البخاري ومسلم. ويحيى ابن معين وغيره. نعم لكن المسألة طويلة. لكن هم طبعاً ينظرون الى الى استقامة الحديث والى مسائل اخرى ينظرون الى مسائل اخرى حتى يخرجون لهذا الشخص الذي صفته او على هذه الصفة -

[01:18:13](#)

قال لا نحتج بالمواسم المصنف ما يحتج بالمواسم وما يحتج بالحديث المدفوعة. احيانا قد يذكر بعض المواسين. نعم ويبين انها ليست عنده حجة لكن ذكرها لان هذا الشيء اصلاً ثابت بالكتاب والسنة او ثابت في السنة. قال ولا بالاخبار الواهية ولا نحتج ايضاً في

صفات - [01:18:33](#)

بالاعضاء والمقاييس نعم لان هذه المسألة ما فيها الا الاتباع نعم لا تخضع للرأي والاجتهاد وانما الاتباع نعم اتباع ما جاء في الكتاب

والسنة ولزكرت قبل قليل ان حديث ابي هريرة ان الرحمة تغلب غضبي انه - [01:18:55](#)

عن ابي هريرة الذي هو متواكب عن ابي هريرة هو حديث النزول. الذي متواتر عن ابي هريرة هو حديث النزول. وايضاً ما استبعد ان

حديث رحمتي تغلب غضبه متواطئ عن ابي هريرة بس هنا يعني ساق المصنف باسناد وفي اسناد اخر في الصحيح - [01:19:15](#)
من حديث ابي زياد عن الاعوج عن ابي هريرة لكن ما استقصيت عن ابي هريرة. نعم فقد يكون ايضا متواتر. قد يكون ايضا متواتر
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد -

[01:19:35](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذا سائل يسأل عن حديث الجالس في وسط الحلقة ملعون هذا الحديث لا
يصح هذا الحديث رواه ابو داوود من حديث ابي مجلس عن حذيفة وابو مجلز لم يسمع من حذيفة رضي الله تعالى عنه - [01:19:55](#)
يقول هل يجوز مس المصحف لمن احدث او لمن كان محدثا حدثا اصعب. لا يجوز لمن كان محدثا حدثا الاصعب ان يمس المصحف
وذلك لما رواه الامام مالك وغيرهم ان الرسول عليه - [01:20:21](#)

الصلاة والسلام كتب الى عمرو بن حزم هذا من الصحابة كتب له الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا ذكر في هذا الكتاب مسائل مما
يحتاج اليها الناس. ومن ضمنها ومن ضمن هذه المسائل التي كتبت في هذا - [01:20:42](#)
هو ان لا يمس القرآن الا طاهر الا يمس القرآن الا طاهر. وهذا مذهب الائمة الاربعة ويسرق اذا كان هناك خلاف خارجي فهذا لا بأس
لان الغلاف الخارجي هذا ليس هو المصحف وانما هذا خلاف غلف به المصحف - [01:21:02](#)

تمس من من هذا لا بأس وقد ذكر عن الامام احمد رحمه الله انه احيانا يلبس قفازين ويمس المصحف اذا كان محدثا اذا كان محدث
قفاز ولا قطعة عفوا ولا قطعة من القماش. ذكر هذا عنه ابن عبد الله. انه يمس به حائل بقطعة من - [01:21:23](#)
تماشوا نحو ذلك اذا اراد ان يقضى وكان محدثا اذا اراد ان يقرأ وكان محدثا نعم طبعاً هو كان اختتم من من عادته فيما اظن رحمه الله
يختتم كل اسبوع في كل اسبوع يختتم القرآن فاحيانا قد - [01:21:43](#)

من حزب ويكون محدث يريد ان ينتهي فقد يعني يقرأ بحائل يمس المصحف بحائل حتى يقرأ. هذا يسأل يقول كيف الجمع بين
تفسير وحكم ما لقول الله عز وجل الله الصمد بالذي لا يخرج منه شيء او الذي لا - [01:22:03](#)
الفلاح طبعاً وهل يصح؟ فاقول ان الصمد فسر بتفسيرات متعددة. وهذه التفسيرات لا خلاف بين هذه التفسيرات فكلها صحيحة كلها
هذه التفسيرات صحيحة ومما يفسر به الصمد كما يعني يؤخذ من سياق الآية او عفوا مما يفسر به الصمد كما يؤخذ من سياق الآية
بانه الذي لم يلد ولم يولد قل هو الله احد - [01:22:23](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد. فهذا ايضا مما يفسر به الصمد. ومما يفسر به الصمد ايضا الذي لتصمدوا اليه الخلائق في طلب حاجاتها.
هو الذي يصمد اليه في طلب الحاجات وفي سؤال المسائل - [01:22:55](#)

والامور التي يريدها الانسان فهذه التفسيرات لا خلاف بينها او لا اختلاف بينها وقد ذكر الامام بن رحمه الله ان كثيرا ما يأتي عن
السلف او في حالات مما يأتي او في احوال مما يأتي عن السلف ان يكون هذا التفسير اختلاف في اللفظ والمعنى واحد -

[01:23:15](#)

او لا اقول المعنى واحد وانما ليس بينها تضاد لان الاختلاف ممن يكون التضاد في المعنى او لا او لا يكون هناك تضاد فهذا رحمه الله
انه يأتي عن السلف يعني اشياء يفسر بها - [01:23:42](#)
وتكون هذه التفسيرات كلها صحيحة. يقول هذه التفسيرات كلها صحيحة هذا يسأل ما تقرب العباد بشيء اقرب مما خرج منه او افضل
مما خرج منه هذا اللي اذكر جاء عن بعض الصحابة لاذكر - [01:24:02](#)

جاء عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا يسأل يقول هل من صفات الله التردد بناء على ما جاء في هذا الحديث ان الله عز
وجل ينزل الى السماء الدنيا - [01:24:19](#)

كاتب ويعلو وهو طبعاً جاء في رواية ثم يصعد او ويصعد بعد ان يطلع الفجر. نعم ما يقال بهذا وانما يقال ان الله عز وجل ينزل
سبحانه وتعالى كيف يشاء جل وعلا وهذا النزول في الثلث - [01:24:35](#)
تلاقيه من الليل وهناك مسألة تتعلق بهذا ليس من المناسب ان اذكرها هنا لعل نذكرها في الدرس القادم بمشيئة الله تخلو العوف عدمه

عادي ما لا حاجة نبحت فيها وانما نقول ان الله عز وجل ينزل سبحانه وتعالى ما كلفنا حنا بغير ذلك - [01:24:55](#)

لم نكلف بغير ذلك. نعم ولكن جاء في حديث اخر ان الله عز وجل قال ما ترددت في شيء بلفظ نفس عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره اساءته والموت لابد منه او كما قال الله - [01:25:15](#)

عز وجل في هذا الحديث القدسي وهذه الصفة تثبت على الوجه الذي يليق بالله هذه الصفة تثبت على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى طبعاً العباد يترددون في شيء ما السبب في ترددهم في هذا الشيء؟ هو خوف عاقبة - [01:25:35](#)

هذا الشيخ يتودد في هذا الشيء هل هو في صالحه ولا؟ هل هو خير له ولا؟ هل فيه مصلحة له؟ ولا ليس فيه مصلحة ردت فهذا تردد المخلوق هذا تودد المخلوق واما الله عز وجل فهو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى فهو تهدد يليق - [01:25:55](#)

سبحانه وتعالى يليق بالله جل وعلا. نعم. هذا يسأل يقول يعني عندما تنقل الخطبة تصور وتنقل اولاً هذا ما يجوز ما يجوز ان تدخل الكاميرات في بيوت الله سبحانه وتعالى هذا منكر ولا يجوز ان تدخل الكاميرات والتصوير في بيوت الله سبحانه وتعالى. نعم

يسجلون الصوت ينقلون الصوت - [01:26:15](#)

ينقلون الصوت لا بأس بهذا. واما تصوير ذوات الازواء فهذا شيء محرم ولا يجوز. وهذا يعني ما اكتفى بان يفعل هذا الشيء وانما ادخل في بيت الله هذا ايضا خطأ اخر هذا خطأ اخر ولا يجوز وكون هذا - [01:26:45](#)

يعني يفعل لا يعني جواز هذا الشيء لانه جاءت احاديث كثيرة في من في المنع من تصوير ذوات الازواء جاته احاديث كثيرة حتى ان هذه الاحاديث ابلغها بعض اهل العلم اكثر من ثلاثين حديثاً. نعم - [01:27:05](#)

هذا الشيء لا يجوز. يقول هل يجوز تأليف القصص؟ ضرب الامثال هذا لا بأس به. ضرب الامثال مما جاء في الكتاب والسنة فهذا امر لا بأس به. ضرب الامثال هذا لا بأس به. كون الانسان يضرب مثل نعم. لمثلاً - [01:27:25](#)

الحق والباطل وللهدى وللضلال نعم - [01:27:45](#)